غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

حديث الأحنف بن قيس وقال أبو سليمان في حديث الأحنف أنه بلغه أن رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا أملسا .

حدثنيه محمد بن عبد الواحد النحوي أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى عن محمد بن سلام الجمحي .

قوله عثيثة تصغير عثة وهي دويبة تشبه القراد تلحس الصوف والثياب .

قال الشاعر وعث قد وكلت إليه أهلي فضاع الأهل واجتيح الحريم وقوله تقرم أي تقرض .

وأصل القرم تناول الجدي الرضيع الحشيش بمقاديم فمه مثل ضربه يريد أن قول هذا المغتاب وقدحه فيه لا يضره كما أن العثة لا تقدر على الجلد الأملس .

وأنشدني أبو رجاء الغنوي في مثل هذا قال أنشدونا عن أبي عبيدة فإن تشتمونا على لؤمكم فقد يلحس العث ملس الأدم